

وفلبنان وفتيانه واسئى ودلى ومكاسر والتمبوران يقتدوا باخوانهم المسلمين
اهالى مدينة سنقافوره القليل عددهم الكثيرة بركتهم والواجب على جميع
اكابر المسلمين مثل رقين ٢ وفاتى ٢ وكندانات ومشايخ العرب ومشايخ
الجاوه اى بيق بيق المتولين الوظائف الهولندية والعلماء وكل من فيه بقية من
الايمان والنخوة ان يقيم مثل هذا الاحتفال لانه شمار المسلمين ولا مانع
اذا قام به اكابر المسلمين مثل السيد العلامة عثمان بن عبدالله بن يحيى خاصة
وبقية العلماء عامة والله الموفق للصواب
محب الدولة والملة
ناصر الدين

﴿ ازهر السودان ﴾

اقتضت ارادة الحضرة الخديوية العباسية بناء جامع كبير فى مدينة
الخرطوم حاضرة بلاد السودان المصرى ليكون كالازهر فى مصر وامر
ديوان الاوقاف بأن يصرف عشرة آلاف جنيه لبنائه فقرر الديوان ذلك
وقد احتفلت حكومة السودان بتأسيس هذا الجامع ودعت لحضور الاحتفال
وجهاء السودان من البلاد المتفرقة وحضره ضباط الجيشين المصرى
والانكليزى هناك ووضعوا فى الحجر الاول قطع النقود المصرية من الجنيه الى
ربع المليم والجريدة الرسمية (الوقائع المصرية) وضعها قاضى قضاة السودان
بيده واشهد الناس على ذلك نائب الحاكم العام على السودان (لان الحاكم الذى
هو السردار ونجت باشا الانكليزى كان فى اوروبا بالاجازة) مصر حانغير مرة
بأن الذى وضع الامانة هو قاضى القضاة باسم سمو الخديو المعظم وخطب
هذا النائب خطبة افتتاح الاحتفال وتلاه قاضى القضاة الاستاذ الشيخ

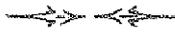
شاكر المصري وانا ننشر خطبته اثرآ تاريخياً مبيناً حقيقة الامر وهي .

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذي اسس دين الاسلام على اقوى دعائم العمران . والصلاة والسلام على سيدنا محمد الآمر بممارسة المساجد كما نزل به القرآن . وعلى آله وأصحابه هداة الدين ومن تبعهم باحسان (أما بعد) فان الله تعالى قد من على الاقطار السودانية . بحروفته المهدية . على يد هذه الحكومة الرؤفة بالعباد . الماملة على ما فيه الخير والسعادة للبلاد . وكانت همة رجالها الكرام وامراتها العظام متوجهة لا حياء ما اندرس من معالم الدين . وإشادة ما انطس من مآثر المسلمين . ورفع منار العلوم والمعارف الاسلامية واقامة الشعائر الدينية لذلك صدرت ارادة الملك العادل حامي حمى الاقطار المصرية برجال الاصلاح ومأحي ظلم الفتن برايات النصر والفلاح صاحب السمو والقمامة مولانا الخديو المعظم (عباس حلمى باشا الثانى) بانشاء هذا المسجد فى مدينة الخرطوم ليكون محطاً لرجال العلم والعلماء وملجأ لطلاب العلوم والمعارف من جميع الأنحاء والارجاء وليكون المدرسة الكبرى للشريعة الاسلامية فى الاقطار السودانية كما ان الجامع الازهر المعمور هو المدرسة الكبرى للعلوم الدينية فى الاقطار المصرية وقد خصص لبنائه عشرة آلاف من الجنيهات تبرع بها ديوان الاوقاف المصرية وقد اختير لذلك ان يكون هذا المسجد فى وسط ميدان عباس الذي تبلغ مساحته سبعة وعشرين فداناً وخصصت الاماكن القريبة منه لتكون مكاتب لتعليم القرآن للاطفال من اولاد المسلمين أما مساحة هذا المسجد الجامع والساحة الخاصة به فهى اربعة عشر الف متر مربع اى ثلاثة فدادين ونصف فدان وهو مربع

الشكل له ابواب ثلاثة في وسط اضلاعه الاربعة ماعدا الضلع الذي فيه القبلة وبابه العمومي هو المسامت لقبته وساحته الخاصة به محاطة بسور له اربعة ابواب في وسط اضلاعه الاربعة وقد جعل في زوايا هذا السور الاربعة اربع مدارس لكل مذهب من المذاهب الاربعة مدرسة تكون مأوى لطلابه يشتغل فيها طلبة العلم بتلقي مذهب الامام أبي حنيفة النعمان والامام مالك والامام الشافعي والامام احمد بن حنبل رضى الله عنهم أجمعين ويتلقى علوم الحديث النبوي وتفسير القرآن والتوحيد وأصول الفقه والعلوم العربية والعلوم العقلية بجميع انواعها تحت رعاية شيخ الجامع الذي يكون رئيساً على مشايخ المذاهب الاربعة الذين تستدعيهم حكومة السودان لنشر العلوم وبثها في الاقطار السودانية وتخصص لهم وتلا منتهم من النفقات ما يقوم بكفالتهم على احسن حال واقوم طريق على النهج المتبع في ادارة الجامع الازهر المصرى وكما ان الجامع الازهر هو ثالث مسجد اسس في مصر وكان الشروع في وضع اساسه في الثانى والعشرين من شهر جمادى الاولى سنة ٣٥٩ من الهجرة النبوية في اول الدولة الفاطمية فهذا المسجد هو ثالث مسجد اسس في مدينة الخرطوم في عهد صاحب المآثر والمفاخر والراية المنصورة مشيد مباني المعاني على دعائم العدل والانصاف سعادة الفريق ونجت باشا سردار الجيش المصرى وحاكم عموم الاقطار السودانية احسن الله ايامه ونصرها وجلها بوجوده وازهرها وقد ناب عنه في وضع الحجر الاول من التأسيس بيده الكريمة صاحب المقام الرفيع والرتبة العلمية سعادة اللواء جكسون باشا نائب حاكم عموم الاقطار السودانية فامر وفقه الله أن يحتفل بهذه المأثرة الكريمة احتفالاً بهياً

محضره اكابر رجال الحكومة السنية وعظماؤها ونهاؤها وأن يكون عيداً
لموم الاهالى فلي دتوته ارباب الوجاهة والكرامة وعظماء الرجال من
كل طبقة وطائفة ولذلك وضع سعادتة الآن الحبر الاول من هذا
المسجد المعظم ويعلن في هذا اليوم يوم اثنين وعشرين من شهر جمادى
الاولى سنة ١٣١٨ الف وثلاثمائة وثمانية عشر هجرية الشروع في
تأسيسه رسمياً لتم المشابهة بينه وبين الجامع الازهر في التأسيس وليكون
بفضل الله تعالى منبعاً للموم والمعارف على مسرّ الدهور والاعوام يتخرج
منه العلماء الاعلام حملة الشريعة وهداة الدين كما كان الازهر المهور منذ
تأسيسه الى الان ونحفظ هذا التاريخ ليكون عيداً سنوياً نذكر به فضل
الحكومة السودانية على عنايتها باحياء شعائر الملة الاسلامية وحسن نيتها
نحو الدين الاسلامي ونسأل الله تعالى أن يوفق رجال الحكومة القائمين
باعتبارها الى ما فيه الخير للبلاد والصلاح للمباد آمين اهـ .



(الكلم الروحانية في الحكم اليونانية) يذكر القراء اننا كتبنا من
عهد قريب نبذتين في المنار من حكم الفلاسفة ونواديرهم وعلنا انها وقعتنا
موقع الاستحسان حتى استزادنا بعض الفضلاء من ذلك . ونحن الآن
ندلهم على الينبوع الذي استقيناه منه تلك الحكم وهو كتاب الكلم الروحانية
تأليف الاستاذ ابي الفرج بن هندو المتوفى سنة ٤٢٠ هـ وقد طبع هذا
الكتاب طبعاً متقناً في مطبعة الترقى الشهيرة بتصحيح ملتزم طبعه الفاضل
الشيخ مصطفى القباني وثمن النسخة منه اربعة غروش اميرية ويطلب من
دار الترقى وغيرها ففحت الادباء والفضلاء على مطالعته واقتباس حكمه